

تفسير البيضاوي

1 - { سأل سائل بعذاب واقع } أي دعا داع بمعنى استدعاء ولذلك عدي الفعل بالباء والسائل هو النضر بن الحارث فإنه قال { إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء } أو أبو جهل فإنه قال { فأسقط علينا كسفا من السماء } سأله استهزاء أو الرسول عليه الصلاة والسلام استعجل بعذابهم وقرأ نافع و ابن عامر سال وهو إما من السؤال على لغة قريش قال : .

(سالت هذيل رسول الله فاحشة ... ضلت هذيل بما سالت ولم تصب) .

أو من السيلان ويؤيده أنه قرئ سال سيل على أن السيل مصدر بمعنى السائل كالغور والمعنى سال واد بعذاب ومضى الفعل لتحقيق وقوعه إما في الدنيا وهو قتل بدر أو في الآخرة وهو عذاب النار